وهو متحرك الوسط فإن شئت والثالث فظاهر في التعريف أي في فوق الثلاثة
الأحرف وحرف فيه التاء أو الحرف بزائد كجوش أو زينب مجموعه
بأنواعه عدم ممنوع أو سقر واسم امرأة جاز يزيد وفيه اسم وعجمة
غلبه ومعه تتميم لعين للعجمة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة
ثم أشار إلى الثلاثي من المؤنث الخالي من العلامة فيه بقوله

وجهان في العادم تذكيرا سبق
وعجمة كهند والمنع أحق

يعني

أن الثلاثي إن عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجها
الصرف والمنع والمنع أفصح وفهم ذلك من قوله والمنع أحق
وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب

فصرف في الأول ومنع الثاني ووجهان فيه مبتدأ وسوغ الابتداء
به التفصيل وخبره في العادم وتذكيرا مفعول بالعادم
وسبق في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم
انتقل إلى الرابع فقال

والعجمي الوضع والتعريف مع
زيد على الثلاث صرفه امتنع

يعني

أنه إذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية وكان
زائدا على ثلاثة أحرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي
الوضع والتعريف أن الاسم إذا كان أعجميا وكان في كلام
العجم غير علم انصرف كلجام وأنه إذا كان في كلام العجم غير
علم ونقل لكلام العرب علما انصرف أيضا نحو قنبر …
بالعجمي ما استعمل في كلام العرب وهو في كلام غيرهم …
الاسم علما وفهم منه أيضا أنه إذا كان ثلاثيا انصرف وشمل
الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو …
… ونحو … وما …
والعجمي مبتدأ والوضع … والتعريف معطوف على
الوضع وقع في موضع الحال من العجمي وزيد مصدر زاد …
يقال زاد زيدا … وحذف التاء من الثلاث …
في التعريف … والتركيب والثلاث … ومن
امتنع مبتدأ وخبره في موضع خبر الأول ثم انتقل إلى الخامس
فقال

كذاك ذو وزن يخص الفعلا
أو غالب كأحمد ويعلى

يعني

أن العلم إذا كان على وزن الفعل الخاص به أو الغالب فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)